

تفسير ابن كثير

قُلْ يَا أَيُّهَا النَّاسُ قَدْ جَاءَكُمْ الْحَقُّ مِنْ رَبِّكُمْ ^صفَمَنِ اهْتَدَىٰ فَإِنَّمَا يَهْتَدِي لِنَفْسِهِ ^صوَمَنْ ضَلَّ فَإِنَّمَا يَضِلُّ ^صعَلَيْهَا وَمَا أَنَا عَلَيْكُمْ بِوَكِيلٍ

يقول تعالى آمرا لرسوله ، صلوات الله وسلامه عليه ، أن يخبر الناس أن الذي جاءهم به من

عند الله هو الحق الذي لا مزية فيه ولا شك ، فمن اهتدى به واتبعه فإنما يعود نفع ذلك

الاتباع على نفسه ، [ومن ضل عنه فإنما يرجع وبال ذلك عليه] (وما أنا عليكم بوكيل)

أي : وما أنا موكل بكم حتى تكونوا مؤمنين به ، وإنما أنا نذير لكم ، والهداية على الله

تعالى .